

قواعد مختصرة في النحو العربي

تبنى اللغة العربية على كلمات ثلاث وهي: الاسم، الفعل، الحرف. والفعل ثلاثة أقسام: ماضٍ، مضارع، أمر.

أولاً: علامات يعرف بها الاسم

- 1- قبول الكلمة للألف واللام مثل: الكتاب، المدرسة/2- قبول الكلمة لحرف الجر مثل: كتبت بقلم.
- 3- قبول الكلمة للتثنية مثل: هذه مدرسة.

ثانياً: علامات يعرف بها الفعل:

- 1- الماضي: يقبل تاء الفاعل المتحركة في آخره مثل: ذاكرتُ. / يقبل تاء التأنيث الساكنة في آخره مثل: هي ذاكرتُ الدرس.
- 2- المضارع: يقبل قبله السين أو سوف أو لن مثل: سنداكر، سوف أذاكر، لن أقصّر.
- 3- الأمر: يقبل ياء المخاطبة في آخره ودلالته على الطلب مثل: يا هند ذاكري وانتبهي واسمعي النصح.

إعراب الأفعال:

الفعل الماضي: دائماً مبني :
 يبنى على السكون: كتبتُ الدرس. لا يوجد فعل ماضٍ معرب.
 يبنى على الضم: سمعوا.

الفعل المضارع: يبنى المضارع في حالتين، ويبنى على الفتح والسكون.

(أ) إذا اتصلت به نون النسوة يبنى على السكون، مثل: ((والوالدات يرضعن أولادهن))

(ب) إذا اتصلت به نون التوكيد يبنى على الفتح، مثل: ((لا تمدحن أحداً بما ليس فيه))

ويكون الفعل المضارع معرباً في غير الحالتين السابقتين، فيأتي مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً.

(أ) يأتي الفعل المضارع المعرب مرفوعاً إذا لم تسبقه أداة نصب أو جزم.

وعلامات رفعه: 1- الضمة الظاهرة عندما يكون في آخره حرف صحيح مثل: يكتبُ الدرس.

2- الضمة المقدرة عندما يكون في آخره حرف علة مثل: يدعو الله.

3- ثبوت النون في الأفعال الخمسة مثل: يكتبون الدرس.

(ب) يأتي الفعل المضارع المعرب منصوباً إذا سبق بأدوات النصب: أن، لن، كي، حتى، لام التعليل، إذن..

وعلامات نصبه: 1- الفتحة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر أو إذا كان حرف العلة واوا أو ياء مثل: لن يقصّر الطالب.

2- الفتحة المقدرة على آخره إذا آخره حرف العلة ألفاً مثل: كي يسعى .

3- حذف النون في الأفعال الخمسة مثل: لن تكتبوا.

(ج) يأتي الفعل المضارع المعرب مجزوماً إذا سبق بأدوات الجزم: لم، لما، لام الأمر، لا التأهية.. وعلامات الجزم: 1- السكون

الظاهرة: لم يذاكر/2- حذف حرف العلة: لم يسع. 3- حذف النون في الأفعال الخمسة مثل: لم يذكروا.

فعل الأمر: 1- يبنى الأمر على السكون: إذا لم يتصل به شيء أو إذا اتصلت به نون النسوة/ مثل: اكتب، اكتبين.

2- يبنى على الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد مثل: توقّفن عن التدخين أيها الرجال.

3- يبنى على حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر مثل: ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة.

4- يبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنيين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: استعينوا بالصبر والصلاة.

أحسني إلى جيرانك يا سعاد. دافعا عن الوطن بكل قوة.

إعراب الأسماء: الأسماء قسماً معرباً ومبنياً.

الأسماء المعربة:

مفرد الضمة معلّم

علامات رفع الأسماء: مثني الألف معلمان

الجمع الواو معلمون / أما في جمع المؤنث السالم الضمة معلمات

مفرد الفتحة معلّمًا

علامات نصب الأسماء: مثني الياء معلمين

الجمع الياء معلمين / أما في جمع المؤنث السالم الكسرة نيابة عن الفتحة معلمات

مفرد الكسرة معلّم

علامات جر الأسماء: مثني الياء معلمين

الجمع الياء معلمين / أما في جمع المؤنث السالم الكسرة معلمات

موانع ظهور الحركات في الأفعال والأسماء

* التَّعْذُر والتَّنْقُل:

التَّعْذُر

هو عدم ظهور العلامات الإعرابية على الألف

* في الاسم المقصور مثل: **الفتى**

* في الفعل المضارع المعتل بالألف مثل: **يسعى**

التَّنْقُل

هو عدم ظهور الضمة والكسرة على الياء والواو.

* في الاسم المنقوص مثل **القاضي**

* في الفعل المضارع المعتل بالواو أو الياء مثل: **يدعو, يمشي**

موانع ظهور المناسبة: اشتغال المحل بالحركة المناسبة في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم مثل: **كتابي**

الأسماء في العربية: المجرورات/المرفوعات/المنصوبات

1- المجرورات: يكون الاسم مجروراً في الحالات التالية: * إذا سبق بحرف جر مثل: **في المدرسة** * إذا كان مضافاً إليه مثل: **قرأ الطالب كتاباً في علم الطب.**

حروف الجر: من - إلى - عن - على - في - الباء - الكاف - اللام - واو القسم - تاء القسم - ربّ.

* النعت (الصفة) مثل: **درست في مدرسة جميلة.**

2- المرفوعات: يكون الاسم مرفوعاً في الحالات التالية:

الحالة	مثال
مبتدأ	الجوُّ معتدلٌ
خبر	الجوُّ معتدلٌ
اسم كان أو إحدى أخواتها	كان الجوُّ معتدلاً
خبر إن أو إحدى أخواتها	إنّ الجوُّ معتدلٌ
الفاعل يدل على الذي قام بالفعل	اعتدل الجوُّ
نائب فاعل (بعد فعل مبني للمجهول)	كُرم الطالبُ المجد
نعت (صفة)	كُرم الطالبُ المجدُّ

3- المنصوبات: يكون الاسم منصوباً في الحالات التالية:

الحالة	مثال
خبر كان أو إحدى أخواتها	كان الجوُّ معتدلاً
اسم إن أو إحدى أخواتها	إنّ الجوُّ معتدلٌ
مفعول به اسم وقع عليه فعل الفاعل (ويعرف بسؤال ماذا؟)	كافأ المعلمُ التلميذَ
مفعول مطلق (ويشبه لفظ الفعل اطلاقاً)	أذاكر درسيّ مذاكرةً جيدةً
مفعول فيه (ظرف زمان أو مكان)	أخرج يومَ الجمعة بين أحضان الطبيعة.
حالاً (اسم نكرة يصلح لسؤال كيف؟)	أذهب إلى المدرسة راكباً السيارة
المفعول لأجله: يجب أن يكون مصدرًا يصلح لسؤال لماذا؟ ويمكن تعويضه بمن أجل	أجتهِد رغبةً في النجاح.
المفعول معه: اسم يذكر بعد (واو) تأتي في الجملة بمعنى (مع) وتسمى (واو المعية)	سار القطار والنيل استيقظ النائِم وأذانُ الفجر.
تمييز: اسم نكرة منصوب, يوضح المقصود من اسم سبقه والذي كان يحتمل المقصود به عدّة وجوه .	عندي ثلاثون كتاباً/ فاض القلب سرورا حَسُن الطالب أخلاقاً/ اشتريت كيلو تمرًا بعثت مترين قمائشاً
نعت (صفة)	كان التلميذُ مجتهداً مهذباً

ملاحظة

النواسخ في اللّغة العربية:

كان وأخواتها: كان- أصبح- أمسى - ظلّ- أضحى- بات- صار - ليس- مازال- ما برح- ما انفك- ما فتى- مادام.

أفعال المقاربة: كاد - كرب - أو شك. أفعال الرجاء: عسى - حرى - أخلو لى. أفعال الشروع: أنشأ - طفق - جعل - هبّ - علق -

هلهل - أخذ - بدأ.

إن وأخواتها: إنّ - أنّ - لكنّ - ليت - لعل.

تعرب: كان وأخواتها: فعل ماض ناقص/ إنّ وأخواتها: حرف نصب (توكيد) ** حسب ما تفيد **

تعمل أفعال (المقاربة - الرجاء - الشروع) عمل كان وأخواتها

الأسماء المبنية: يبني الاسم فيما يأتي :

1- الضمائر بجميع أنواعها: المتصلة والمنفصلة

***الضمائر المنفصلة :** 12 ضميرا في محل رفع و 12 ضميرا في محل نصب ولا يأتي الضمير المنفصل في محل جر.
(أ) **ضمائر الرفع** منها: أنا – نحن- هو – هم – أنت ... (ب) **ضمائر النصب** منها: إياك, إيانا, إياي وما تفرع عنها وإياه, إياها وما تفرع منها...

* **الضمائر التسعة المتصلة :** تقسم كالتالي:

(أ) **خمس ضمائر في محل رفع :** تاء الفاعل, ألف الاثنين, نون النسوة, واو الجماعة , ياء المخاطبة. مثل: **ذاكرتُ** دروسي, هما **ذاكرا** الواجب- هن **ذاكرن** الواجب – هم **ذاكروا** – أنت يا هند **تذاكرين** بجد.

(ب) **ثلاثة ضمائر في محل نصب أو جر وهي:** 1- **ياء المتكلم:** **إنني** مجد- **مدرستي** جميلة. 2- **كاف المخاطب:** **إنك** ناجح – **كتابك** مفيد. 3- **هاء الغائب:** محمد **إنه** ذكي-محمد **له** أخلاق حميدة.

ملاحظة: إذا اتصل ضمير من الضمائر الثلاثة السابقة بفعل أو بحرف ناسخ كان في محل نصب.

إذا اتصل ضمير من الضمائر الثلاثة السابقة باسم أو بحرف جر كان في محل جر.

(ج) **ضمير واحد فقط يمكن أن يأتي في محل رفع أو نصب أو جر:** وهو (نا) مثل : نحن **ذاكرنا** دروسنا – **إننا** ناجحون- أعطيت **الجائزة** لنا.

2- **أسماء الإشارة:** هذا – هذه هؤلاء , أما هذان وهاتان فمعربان كالمثنى.

3- **الأسماء الموصولة:**

* (أ) **عامية:** الذي, التي , الذين, اللاتي, اللائي ومثناها معرب.

* (ب) **خاصة:** مَنْ, ما.

4- **أسماء الاستفهام:** مَنْ, ما, متى, أين, كم, كيف... مثل: **مَنْ** صديقك؟ ما **عملك**؟ متى **تذاكر**؟

5- **أسماء الشرط:** من, ما, متى, أين مهما.....

6- **الأعداد المركبة:** أحد عشر- إحدى عشرة- ثلاثة عشر -.....إلى تسعة عشر-تسع عشرة وهي مبنية على فتح الجزأين. وهناك أسماء أخرى مبنية لكنها قليلة الاستعمال ولذلك نكتفي بما سبق.

ملاحظة

المعارف في اللغة العربية سبعة: الضمير, العلم, اسم الإشارة, الاسم الموصول, المعرف ب(ال), المضاف إلى معرفة, النكرة المقصودة بالنداء.

النجاح عبارة عن لوحة نحن من رسمها

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي :

علم المعاني : ويدرس ما يتعلق بالأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي وأغراضهما .

علم البيان : ويدرس ما يتعلق بالصور البيانية كالتشبيه الاستعارة والمجاز والكناية.

علم البيوع : ويدرس المحسنات البيعية اللفظية كالجناس والسجع والاقتناس، والمحسنات البيعية المعنوية كالطباق والمقابلة

أولا : علم المعاني

1- الأساليب الكتابية : الأسلوب له معنيان :

1- معنى بلاغي : وينقسم إلى : أسلوب خبري ، وأسلوب إنشائي .

2- معنى كتابي : (ونقول : **طبيعة النص**) وهو طريقة الكتابة التي يلتزمها صاحب النص في نصه , وهو ثلاثة أنواع :

الأسلوب العلمي: وهو طريقة الكتابة التي يلتزم بها الكاتب بالدقة والوضوح ونقل الحقيقة كما هي بعيدا عن الخيال الأدبي والجمال الفني وباستعمال مصطلحات علمية.

2- **الأسلوب الأدبي**: وهو طريقة الكتابة التي يعتني فيها صاحبها بالخيال الواسع والعاطفة الجياشة والصور البيانية والبعد الخيالي والألفاظ الأدبية الجميلة .

3- **الأسلوب العلمي المتأدب**: يتناول موضوعا علميا بمصطلحات علمية ولكن يهتم الكاتب فيه بجمال الأسلوب واستعمال الصور البيانية والمحسنات البيعية بكثرة .

الأسلوب الخبري والإنشائي :

الأسلوب الخبري: وهو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب.مثل : راجعت دروسي .

الأسلوب الإنشائي: وهو كل كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب مثل : انتبه / لا تتكاسل / من أنت ؟

أنواعه الإنشائي (الطلبية) : الأمر – النهي – الاستفهام – النداء – التمني.. الإنشائي (غير الطلبية): التعجب – القسم – الترجي.

أغراضه البلاغية: النصيح والتوجيه، الدعاء، الاستعطاف، التعظيم، التحقير، المدح، التوبيخ، التعجب، التحسر، السخط، العتاب، الاستنكار، الالتماس.....

ثانيا : علم البيان

الصور البيانية: (التشبيه ، الاستعارة ، المجاز ، الكناية)

التشبيه : وهو تمثيل شيء بشيء آخر لوجود صفة أو أكثر مشتركة بينهما .

وأركانه هي : المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه .مثل :

* علي كالأسد في الشجاعة . تشبيه تام (مفصل ,مرسل)

* علي كالأسد . تشبيه مجمل

* علي أسد . تشبيه بليغ

أثره: يقوي المعنى ويزيده وضوحا وتأثيرا , وينقله من الصورة المجردة إلى الصورة المحسوسة.

الاستعارة : وهي تشبيه حذف أحد طرفيه المشبه أو المشبه به. وهي نوعان:

1- **استعارة تصريحية**: إذا ذكر و صرح بالمشبه به و حذف المشبه .تشرق عروس النهار: أصلها تشرق الشمس كالعروس .

الاستعارة التصريحية = مجاز لغوي + مشبه به

2- **استعارة مكنية**: إذا حذف المشبه به مع ترك لازمة من لوازمه أو كناية من كناياته. مثل نطق الكتاب: أصلها نطق

الكتاب مثل الإنسان **الاستعارة المكنية = مجاز لغوي + مشبه**

كيفية شرح الاستعارة: قال تعالى على لسان زكريا:

رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا. (شبه الرأس بالوقود ثم حذف المشبه به, ورُمز إليه بشيء

من لوازمه وهو(اشتعل) على سبيل الاستعارة المكنية .

أثر الاستعارة: تقوية المعنى وتأكيده بتجسيده في صورة حسية ملموسة .

الحقيقة والمجاز :

التعبير الحقيقي: هو استعمال اللفظ فيما وضع له أصلا مثل :ابتسمت البنت . انتصر الشعب الجزائري .

التعبير المجازي: هو استعمال اللفظ في غير المعنى الذي وضع له مثل : ابتسمت الطبيعة .
المجاز المرسل : هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلاً لعلاقة غير المشابهة ومن أبرز علاقاته :
 * السببية - * المسببية * الكلية * الجزئية * اعتبار ما كان * اعتبار ما سيكون * المكانية (المحلية) * الآلية .
 * **المكانية (المحلية):** ركبت البحر (ذكر المكان وكان يقصد ما فيه أي السفينة) .
 * **الجزئية:** ألقى الخطيب كلمة أبهرت السامعين (ذكر الجزء - الكلمة - وقصد به الكل - كلام أو خطبة)

أثره: تقوية المعنى وتأكيده وتجسيده والإسهام في إيجاز الكلام.

الكناية: تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي، وإنما يُراد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي. (معنى ظاهر + معنى خفي) وهي ثلاثة أنواع:

- 1- **كناية صفة:** جاء يلوح بغصن الزيتون . كناية عن صفة السلام.
 - 2- **كناية عن موصوف:** بنت البحر، كناية عن موصوف هو السفينة.
 - 3- **كناية عن نسبة:** في ثوبك أسد، كناية عن نسبة الشجاعة إليك.
- أثر الكناية: تقوية المعنى وتجسيده في صورة محسوسة مصحوبا بالدليل.

ثالثاً: علم البديع

علم البديع : علم يدرس الجماليات الفنية سواء اللفظية أو المعنوية .

1) المحسنات البديعية اللفظية

- 1- **السجع :** وهو انتهاء الجمل بنفس الفاصلة أي بنفس الحرف (يوجد في النثر ولا يوجد في الشعر) **مثل :** - العلم صيد والكتابة قيد . الحر إذا وعد وفي ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفى .
 أثره: يضيف جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.
- 2- **الاقْتباس:** وهو أن يأخذ الأديب من القرآن الكريم أو الحديث الشريف لفظاً أو معنى.
 قال الشاعر :

كان الذي خفت أن يكونا إنا إلى الله راجعونا

أثره: تثبيت الكلام و ترتيب الايقاع.

- 3- **التضمين :** وهو أن يضمّن الأديب شيئاً من شعر غيره لفظاً أو معنى.

- 4- **الجناس :** وهو توافق كلمتين في الشكل واختلافهما في المعنى؛ وهو نوعان:

* **جناس تام:** وهو تشابه كلمتين في كل شيء (في نوع الحروف وعددها

وترتيبها وشكلها) واختلافهما في المعنى مثل : صليت **المغرب بالمغرب** '

* **جناس ناقص:** وهو أن تختلف الكلمتان في الشكل أو في عدد الحروف ، أو في نوعها ، أو في ترتيبها مثل : تقهر / تنهر .
 أثره: يضيف على التعبير خفة وتأثير.

2) المحسنات البديعية المعنوية

- 1- **الطباق :** وهو الجمع بين الكلمة وضدها، أو بين الكلمة ونفيها وهو نوعان :

* **طباق إيجاب :** وهو الجمع بين الكلمة وضدها مثل :

الخير ≠ الشر ، الليل ≠ النهار... الخ .

* **طباق سلب :** وهو الجمع بين الكلمة وضدها مثل :

مبالاة ≠ لامبالاة . كتب ≠ لم يكتب . مجتهد ≠ ليس مجتهداً. أثره: يزيد المعنى جمالاً وقوة بأضدادها تعرف الأشياء.

- 2- **المقابلة :** هو أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .

مثل : العلم نور والجهل ظلام ، في التآني السلامة وفي العجلة الندامة .

أثرها: تؤكد المقابلة المعنى وتعطي الأسلوب عذوبة ووقعا طيبا .

ملاحظة

تنقسم النصوص الأدبية إلى نوعين : نصوص نثرية ونصوص شعرية.

* **النصوص النثرية :** المقال - الخطبة - الوصية - الرسالة - سيرة - القصة - الأقصوصة - المسرحية - الأسطورة

* **النصوص الشعرية:** شعر عمودي - شعر حرّ .

لغتنا إبداع وإمتاع